

تفسير البغوي

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ^ط
يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

(وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول) محمد صلى الله عليه وسلم ، (ترى أعينهم تفيض)
تسيل ، (من الدمع مما عرفوا من الحق) قال ابن عباس رضي الله عنهما في رواية عطاء
: يريد النجاشي وأصحابه قرأ عليهم جعفر بالحبشة كهيعص ، فما زالوا يبكون حتى فرغ
جعفر من القراءة . (يقولون ربنا آمنا فاكْتُبْنَا مع الشاهدين) يعني أمة محمد صلى الله
عليه وسلم ، دليله قوله تعالى : " لتكونوا شهداء على الناس " (البقرة 143) .